الموضوع :استثمارالفرصة السكانية بشكل جيد

يسرني أن أقدم إلى حضراتكم عرضا موجزا حول أحد المواضيع التي عرضتم للنقاش حولها ألا وهو استثمار الفرصة السكانية .

في البداية أود أن أقدم إليكم نبدة مختصرة عن جمهورية جيبوتي فإن جمهورية جيبوتي تقع في شرق افريقيا وتغطي مساحة قدرها 23200 كيلو متر مربع حيث تشارك الحدود مع ارتريا في الشمال واثيوبيا من الغرب والصومال في الجنوب الشرقي، ولجيبوتي خط ساحلي بطول 370 كم على البحرالأحمر وخليج عدن.

تتمتع جمهورية جيبوتي بموقع استراتيجي مهم عند المدخل الجنوبي لحوض البحر الأحمر وتحديدا بإطلالتها المتميز على مضيق باب المندب الذي يمثل عنق الزجاجة بالنسبة الى الاقتصاد العالمي لأن اخدود البحر الأحمر ممر مائي يربط طرق العالم وقارات العالم الكبرى وتلعب دورا محوريا ثقافيا وتجاريا كما إنها تمثل موقعا استراتيجيا بنسبة لدول القرن الافريقي بل شريان الحيادة بنسبة لجمهورية اثيوبيا الفدارالية ذات الكثافة السكانية الهائلة

وبعد موقعها الاستراجي فإن جمهورية جيبوتي استثمرت استثمارا جيدا حول الفرصة السكانية لأن البلد ليس لديه موارد طبيعية وزراعية ولا ثروة حيوانية إلا الموقع الاستراتيجي والموارد البشرية

لدا كان من الضروري أن تستثمروتستفيد من الفرصة السكانية لأنه كان الخيار الوحيد الذي كان أمام جمهورية جيبوتي فاستغلت من هذه الفرصة بشكل جيد ولو لم تستفد بهذا الشكل لما كان للبلاد وجود لدا استغلت جمهورية جيبوتي هذه الفرصة استغلالا جيدا في كافة المجالات في المجال التعليمي والمجال الصحي والمجال الاقتصادي و المجال الثقافي.

فمثلا في المجال الاقتصادي فإن التزام الوطني القوي ، التنمية الشاملة والمستدامة تحدد خارطة الطريق لتحقيق رؤية البلاد عام 2035 وأجندة من الاتحاد الافريقي لعام 2063

خطة التنمية الوطنية الأولى

من رؤية التي تركز على أسس النمو الاقتصادي اثناء الاقتصاد على مدى السنوات الخمس الماضية تحت أظهر الاقتصاد الوطني اتجاها إيجابيا لنمو ومرونة قوية للصدمات.

مكنت جيبوتي من القيام بذالك من تقدم كبير وتحسين المؤشرات الرئيسية

الصحة مع انخفاض معدل وفيات الرضيع من 35-29 في عام 2019 مقابل 44,27 عام 2015 لكل 1000 ولادة.

حققت جيبوتي مكاسب في ترتيب التنمية البشرية وفقا لتقرير العالمي

التنمية البشرية 2021 ما بعد المكاسب البشرية

البنية التحتية الحديثة وخاصة في الموانى

سكة حديد التي تربط بين جيبوتي واثيوبيا

منطقة الحرة الكبيرة في شرق افريقيا في عام 2021

ميناء جيبوتي احتل المرتبة الأولى في افريقيا في عام 2021

كما هو الحال في جميع العالم لقد اثرت جائحة كوفيد19 على جيبوتي في مارس عام 2020

تسببت أزمة صحية وبسرعة تحولت الى أزمة اجتماعية واقتصادية

فاطلقت الدولة ميثاق التضامن الوطني الذي ساعد في تخفيف الأثر السلبي على التوازن الاقتصادي للبلاد

الاستئناف السريع الناتج المحلي الإجمالي الاقتصادي الذي وصل الى 6,5% في عام 2021 ويعمل هذا الميثاق أيضا كبرنامج انتقالي بين الخطة الوطنية الجديدة واستراتيجية

التنمية جيبوتي

جعلت من الممكن قياس الأثر الاجتماعي الاقتصاد لكوفيد على المنازل والقضاعات الرسمية والاجتماعات غير رسمية وتخطيط تدابير الاستجابة والتحفيز

الوضع الجغرافي الاستراتجي لجيبوتي النمو الاقتصادي والتنمية

البنية التحتية الإقليمية كعامل محفز لربط المناطق الاريفية وضمانها

الاصلاحيات السياسية مثل زيادة الغرفة الضريبة المتاحة من خلال الرقمنة لادارة العامة والتحسين التابع

لمساءلة العامة امام المواطنين

وفي الختام لا يسعني إلا أن أقدم إليكم فائق الشكر والتقدير

المشارك من جمهورية جيبوتي

السيد : مصطفى عبدالرزاق عبدالرحمن

: